

{ عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ } { وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ }

فاضل السامرائي

ما شاء الله فتح الله عليكم. سؤال اخر من احد المشاهدين يتساءل عن ايتين آآ وردتا الاولى في سورة الانسان بقوله تعالى عليهم ثياب سندس خضر واستبرق. وآآ الاية الثانية في سورة الكهف الاية رقم احدى - [00:00:00](#) يلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق لماذا التقديم آآ والتأخير في سياق الايتين الكريمتين معذرة قبل الاجابة هنالك نعود الى ما لدينا من ايات وعليهم ثياب سندس واستبرق. نعم واطن على ما ما - [00:00:16](#) اذكر كان هنالك سؤالان في الاخ المشاهد سأل. انا قسمتها لا بس لا بس كان ممكن يعني كنا نجاب عنها الاثنان؟ لا بأس. على بركة الله تفضل تفضل هو كان السؤال - [00:00:38](#) عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق قال لماذا التقديم بينما في اية الكهف ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق اولا ثياب سندس هذا مضاف مضاف اليه عليهم ثياب سندس هي هذه الاية. نعم. فلا يمكن الفصل بين المضاف والمضاف اليه. يعني لا يصح التأخير - [00:00:55](#) لا يجوز التأخير. الفصل اصلا لا يجوز بين المضاف والمضاف اليه. ثياب سندس يعني لا يمكن ان يضع سندس ورا خضر الان. لا يصح يعني نحو لغة لا يصح هذا مضاف ومضاف هو الفصل لا يجوز بينهما - [00:01:19](#) بينما ديك ليس فيها فصل ليس فيها اصلا اضافة يلبسون ثيابا خضرا ليس فيها اضافة فنحوا لا يجوز هذا من حيث الجواب الاول. نعم. طبقا للسؤال الثاني اساور من ذهب. لماذا هنا؟ قال اساور من فضة وفي اية قال اساور من ذهب - [00:01:36](#) الحقيقة المسألة الجزاء خاصة يعني في في سورة الانسان هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا اي نعم هذه الجزاء فيها يحتاج الى كلام وموازنات يعني اخرى كانت بدنة انه نتسع في كلام كثير في في الجزاء هنا وفي ايات اخرى لكن نختصر هنا في هذه المسألة - [00:01:57](#) قسم ذهب من المفسرين ان هذا على التعاقب. يعني ربنا سبحانه وتعالى يعطي الناس يلبسون ثياب اساور من فضة وبعدين اساور من ذهب تعاقب. قسم يذهب الى انه لا. هو يعني يعطيهم اساور ذهب واساور فضة يلبسونها - [00:02:24](#) معا فتكون اجمل لكن يبقى السؤال لماذا وطمع اساور الفضة في هذا المكان واساور الذهب في المكان الاخر قبل الاجابة معنا اتصال هاتفي من آآ وآآ ومعنا نستكمل ما كنا فيه - [00:02:47](#) يبقى السؤال يعني اه السؤال القائم لماذا وضع الاساور من الفضة في في الانسان سورة الانسان واساور الذهب الكهف لو نظرنا فيهما نلاحظ ان الجزاء في الكهف اعلى من الجزاء في الانسان - [00:03:04](#) الجزاء في الكهف اعلى كيف نقرأ؟ ماذا قال ربنا في في الانسان قال قبل قال يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. اذا ذكر امرين - [00:03:23](#) الوفاء بالنذر واطعام الطعام لهذه الاصناف الثلاثة يطعمون والمخافة. المخافة ليست عمل من الاعمال القلبية. هم. عمل قلبي هذا ليس عمل يعني. اذا ذكر الوفاء واطعام الطعام. الطعام هو لاطعام الطعام ليس عاما - [00:03:43](#) وانما مسكين ويتيما واسيرا. في هذه الفئات. نعم. لم يذكر شيئا اخر والنذر اصلا مكروه شرعا والنذر مكروه. النذر مكروه لكن الوفاء به

واجب في الحديث لا يأتي بخير. نعم. صدقة البخيل يستخرج منها. يعني لا يقل اعدو من الناس اني نذرت كذا لله يعني. يعني -

[00:04:05](#)

الافضل ان يفعل ذلك تطوعا لا ان ينذر. اه. يفعل ما يريد عندما قالت اه السيدة مريم اني نذرت للرحمن صوما قال لها حتى اكلم اليوم

انسيا. قال لها قولي كذا - [00:04:29](#)

لكن من حيث الشرع الوفاء يعني النذر شرعا مكروه لكن الوفاء به واجب لازم نعم اذا هذا فاذا هذين الان ننظر في الكهف ماذا قال

قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:04:43](#)

انا لا نضيع اجر من احسن عملا العمل الصالح اعم من واطعام الطعام لهذه الاصناف اللي هي اليتيم والمسكين والاسير. اذا اذا هذا هذا

التحديد له دلالة. طبعا هذا لا شك يعني. نعم. اذا اولا العمل الصالح هو اعم من هذا - [00:04:58](#)

يشمل هذه يدخل في جملة العمل الصالح هذا امر ثم ماذا قال ربنا؟ قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من

احسن عملا يعني عمل صالح واحسان العمل - [00:05:20](#)

هذه مرتبة اعلى العمل واحسانا هذا اعلى هذا زين هذا شيء اخر الامر الاخر هو ماذا ذكر ذكر طبعا لما كان الجزاء اعلى في الكهف راح

يعطي ما هو اعلى. ماذا قال - [00:05:34](#)

قال تجري اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا. لاحظ كيف هناك قال

اساور فظة لان هنا اساور الذهبية لا شك ان تكون اعلى من اساور الفضة - [00:05:55](#)

ثم كيف ماذا قال في في الانسان قال عاليهم ثياب سندس خضر عليهم يعني من العلو فوق. نعم. ماذا قال في في الكهف؟ قال

يلبسون ثيابا خضرا ما قال عاليهم لماذا - [00:06:13](#)

قد يكون عاليهم اعلى من السندس والخضر قال يلبسون نقال عاليهم لا لم يقل حالهم انما قال يلبسون ثيابا خضرا يعني قد يكون

عاليهم اعلى من هذا اذا اذا الجزاء هنا اعلى - [00:06:33](#)

ثم امتدح الثواب في الكهف. ماذا قال؟ قال نعم الثواب وحسنة مرتفعة لم يقل قال في في الانسان قال ان هذا كان لكم جزاء وكان

سعيكم مشكورا. ان هذا كان لكم جزاء - [00:06:51](#)

هذا جزاؤكم لكنه قال نعم الثواب مدح. طبعا. خالد ذاك ان ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا نعم الثواب وحسنت مرتفعة

هذا اعلى من قول يعني هذا هذا جزاءك. نعم. اعلى من هذا - [00:07:08](#)

هنالك امر اخر الحقيقة لو لاحظنا يعني في التعبير نلاحظ في القرآن الكريم كل ما يقول اساور ذهب يأتي بمن؟ يقول واحلوا من

اساور من ذهب يقول حلوا اساور ما يقول من اساور - [00:07:28](#)

ابدا لا تجد في القرآن الا يقول لا اللي يحلون الفضة. اذا قال اساور من فضة انا اقصد تحلية التحلية عندما يذكر اساور الذهب يقال

يحلون فيها من اساور من ذهب - [00:07:51](#)

اينما وردت في القرآن اساور الذهب يقول من اساور ما يقول اساور ذهب. نعم. يقول سوف نتوقف عند هذه آآ الحلية ونسأل

الله تبارك وتعالى ان تكون لنا في يوم القيامة حتى ولو كانت من فضة نحن نرضى بكرم الله - [00:08:14](#)

تبارك وتعالى في ساحته. ولكن داهمنا الوقت كالمعتاد على امل اللقاء في حلقة قادمة ان شاء الله. احنا في في الجلسة السابقة

الايتين في الانسان نعم. عليهم ثياب سندس خضر. نعم - [00:08:33](#)

ثياب سندس خضر واستبرق نعم يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق. ذكرنا فيها قسم من

الامور ووقفنا عند امر قلنا الملاحظ في القرآن الكريم - [00:08:50](#)

عندما يذكر التحلية باساور الذهب يقول من يحلون فيها من اساور في كل القرآن لم يقل يحلون اساور من ذهب بخلاف الفضة.

الفضة يقول وحلوا اساور لا يأتي بمن حلوا اساور من فضة - [00:09:09](#)

الذهب لا من من اساور. نعم. من اساور يعني يحلون فيها من اساور من ذهب يحلون فيها من اساور من ذهب يحلون فيها من اساور

من ذهب ولؤلؤة كلها مع من؟ من - [00:09:29](#)

احنا ذكرنا ان اية الكهف يعني الجزء فيها اعلى. فذكر اساور الذهب وذكرنا امور لكن انا اسأل لماذا يعني هنا آ اساور الذهب يقال من والفضة بلا من احل اساور من فضة - [00:09:47](#)

سبب يعني تفضل. انا لو سألت سؤال لو اقول كل هذا التفاح واقول كل من هذا التفاح اي الاكثر التفاح لم بدي اقول لك كل هذا التفاح او كل من هذا التفاح. التفاح اي الاكثر - [00:10:05](#)

من من؟ من هذا التفاح. لما اقول لك البس هذه الملابس والبس من هذه الملابس. الاكثر من هذه الملابس. فلما كان يا اعلى واساور الذهب اعلى. جعلها كثيرة للمتقين. الله. فقالوا يحلون فيها منا اساور - [00:10:22](#)

اكثر من حلو اساور. لما ذكر الجزء اعلى اول شيء الكثرة ثم النوعية تلك اساور فضة وهذه ذهب؟ نعم ثم الكثرة كثيرة وهذه اقل. فاذا الجزء صار بشيئين. علوه في النوعية في الجنس - [00:10:43](#)

وفي الكثرة والملاحظ يعني ان ربنا سبحانه وتعالى يعني الجزء دقيق جدا ويمكن يعني هو يحتاج الى اكثر من من من جلسة واحدة تكلم عن الجزء في القرآن في سورة - [00:11:05](#)

الانسان بالذات اللي كان فيه السؤال. نعم. نلاحظ حتى مسألة السندس والاستبرق لاحظ انه في كما ذكرنا انه في سورة الانسان قال عاليهم وعليهم ثياب سندس خضر واستبرق يعني ما يعلوه - [00:11:19](#)

في الكهف لما كان اعلى قال يلبسون ثيابا خضرا ثيابا. خضرا ما قال عاليهم العالي قد يكون افضل العلي هو فوق. نعم. قد يكون افضل لما صار الان في اية اخرى - [00:11:37](#)

الجزء اعلى. وهو قوله ان المتقين في مقام امين. المتقين هؤلاء وزيادة في في العمل الصالح. نعم. ماذا قال مقل يلبسون سندسا ولا ثيابا خضرا قال يلبسون من سندس جاء بمن الدالة على الكثرة - [00:11:55](#)

نعم. ولم يقل ثيابا قال يلبسون من سندس واستغرق. هم. سواء كان ثياب او غير الثياب فجعل اكثر فاذا يعني من هذا يتبين ان الجزء في سورة الكهف اعلى مما ورد في سورة الانسان تبعا للعمل. نعم. آ دكتور يعني هنالك ملاحظة آ هل هي في استقصاء - [00:12:13](#)

في هذا الجزء ام لا آ يحلون فيها من اساور من ذهب. يحلون وفي فضة قال وحلوا اساور من فضة. هذا التزاوج بين آ صيغتي الفعل هو لما قال وحلو دا يتكلم عن مشهد من مشاهد القيامة حاصل - [00:12:38](#)

وهذا يحلون عن اخبار اخبار. الله اكبر. نعم. لو رجعت قال وسقاهم ربهم شرابا طهورا. نعم. نعم. يعني يذكر ما فهذا مشهد من المشاهد الحاصلة لانه حلو وليس يحلون وسقاهم ربهم شرابا طهورا. ان هذا كان لكم جزاء عن هذا امر قد حصل. وكان سعيكم مشكورا. عندما يقول يحلون لا اخبار عن المستقبل - [00:13:00](#)

انه سيعطون كذا سيعطون كذا يحلون فيها من اساور. نعم. كلمة سندس ويستبرق اه كلمتان فارسيتان ليس من العربية ام دخلت العربية قبل الاسلام دخلت العربية قبل الاسلام واستعملت وجرت على لسان العرب - [00:13:30](#)

تعتبر عربية الاستعمال وان كان اصلها ليس عربي يعني لا تنطبق عليهم لأ. معايير الحكم اللغة تتقارض فتستعمل تدخل فيها. فتكون جزء منها وهذا الاستعمال قديم قبل الاسلام ليس هذا له دلالة بيانية او بلاغية محددة ولا سيما مثلا عندنا في اللغة العربية الخز والديباج وآ غير - [00:13:49](#)

هذا شيء اخر. هذا شيء نعم ليس يعني الخزعان كلمة لكن هذه معينة. هم. ليس عندهم. نعم. فيؤتى بها. بارك - [00:14:16](#)